النهار
الأثنين 20-04-2015 العدد 25659
7

1990 باحثاً قدموا أوراقهم بمشاركة القطاع الخاص
مطالبة أكاديمية باستحداث مهنة الباحث العلمي المتفرغ

روزيت فاضل

تحول المؤتمر العلمي العالمي للجمعية اللبنانية لتقدم العلوم وجامعة القديس يوسف بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية مختبرا لتلاقي الباحثين وفرصة للمطالبة باستحداث مهنة الباحث العلمي المتفرغ في الجامعة وتخفيف عدد ساعات تدريسه لينكب على عمله.

برزت في مسار جلسات المؤتمر كفايات محلية بحثية يجدر الإستعانة بها بدلاً من الخبراء الأجانب في بحوث مشتركة بين القطاعين الخاص والعام والنقابات والوزارات العشر المشاركة فيه، وهي الإعلام، الصناعة، الزراعة، الخارجية والمغتربين، التربية والتعليم العالي، البيئة، الطاقة والمياه والصحة العامة.

في الجلسة الختامية للمؤتمر التي رعاها وزير الثقافة ريمون عريجي، دعا رئيس الجامعة الأب سليم دكاش اليسوعي في كلمته إلى "تطوير منصة لأصدقاء البحث العلمي في لبنان". وأعلن أن "ثمة مهمة علينا القيام بها وهي أن نصنع الدراسات الحديثة عن العلوم في سياقنا اللبناني والعربي، بتبيان ما جلبته من دراسات حاسمة، ولكن أيضاً ما تجهله هذه الدراسات".

أما عريجي فقال: "ما الغاية من تنظيم مؤتمركم سوى السعي لتدارس ما يعترض سبيل التقدم العلمي والتكنولوجي، وما يستوجبه ذلك من توجهات أكاديمية وإنمائية". وأكد أن "كسر الجمود العلمي يكون لمجتمع بكامله، بدءاً من المدرسة، والجامعة وصولاً إلى مؤسسات البحث العلمي بما يمكننا من التضييق التدريجي لفجوة التقدم العلمي القائمة بيننا وبين الغرب".

على هامش المؤتمر، أكدت نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي في جامعة القديس يوسف البروفسورة دولا كرم سركيس لـ"النهار" ان الجامعة تضع في أولوياتها تفعيل البحث العلمي في كلياتها، مشيرة إلى أن المؤتمر هو يوم خاص للبحوث من جملة أيام خاصة للبحث العلمي تنظمها الجامعة على مدار السنة.

من جهته، نوه رئيس الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم البروفسور نعيم عويني لـ"النهار" بالـ1990 باحثاً منهم 370 أجنبياً من الولايات المتحدة، كندا، إيطاليا وبريطانيا الذين قدموا ضمن فرق بحثية 490 ملخصاً للمؤتمر. وتوقف عند أوراق بحثية أعدها أكاديميون بالتعاون مع وزارة البيئة مثلاً، عن تلوث الهواء، وأوراق أخرى تناولت سلامة الغذاء بالتعاون مع وزارات الصناعة، الصحة، البيئة والإقتصاد. وشدد على أن هدفنا تحسين القطاعات من خلال مساندة الدولة والنقابات والقطاع الخاص للباحثين اللبنانيين.

بدوره، شدد الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة لـ"النهار" أن "لقاء الباحثين في تخصصات متشابهة ومتكاملة هو للعمل معاً وتحقيق إنجازات لمجابهة العديد من التحديات في البيئة والطاقة، المياه المبتذلة، الأمن الغذائي،الإبتكار التكنولوجي، علوم الإنسان والإجتماع، الصحة العامة وسواها. واعتبر ان من الممكن الإستعانة بكفايات بحثية لبنانية قادرة على دعم الوزارات ومؤسسات القطاع العام والخاص.

ختاماً، منح رئيس الجمعية البروفسور عويني بمشاركة دكاش وحمزة وسركيس وعريجي ميداليات تقديرية لأفضل تقديم شفهي للباحثين، وهم بلال القادري من الجامعة اللبنانية الدولية، إيمان شعبان من الجامعة اللبنانية، الياس ديب من جامعة القديس يوسف، كريستال الفحل من جامعة سيدة اللويزة ميشال طبيب من الجامعة الأنطونية، نزارحريري من القديس يوسف، وديع سكاف من جامعة الروح القدس - الكسليك وجامعة القديس يوسف. كما منحت الجمعية ميدالية تكريمية لأفضل ملصق لموضوعات خاصة وهم كوثر بريش من الجامعة الأميركية، جويس روحانا من جامعة الروح القدس، جويل نادر من القديس يوسف، جويس خير من القديس يوسف، ميراي مكاري من اللبنانية الدولية، فيفيان توما من القديس يوسف وريمون الحاج من الجامعة اللبنانية.

rosette.fadel@annahar. com.lb
Twitter:@rosettefadel

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"